الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4345 | الأحد | 16 محرم 1444 هـ | 14 أغسطس 2022 م | السنة الخامسة عشرة

«الإطار» و«التيار» يحتكمان إلى الشارع بعد تعثر الحوار

الكاظمي : مستعدون لتسليم السلطة لأي حكومة منتخبة

«وكالات» : أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي استعداده لتسليم السلطة لأي حكومة منتخبة، كما حذر من خطورة عدم وجود موازنة للدولة، وفق ما أوردته وكالة الأنباء العراقية (واع).

وقال في كلمة له خلال افتتاح جلسة مجلس الوزراء العراقي: «إننا مستعدون لتسليم السلطة لأي حكومة منتخبة، وفي اللحظة التي تتفق فيها الكتل السياسية، نحن جاهزون».

كما نفى وقوف حكومته أمام ايجاد حل للوضع الراهن أو تعطيل تشكيل حكومة جديدة، ووصف ذلك بـ «الهراء».

وأضاف الكاظمي أنه لا توجد موازنة للدولة حتى الآن بعد مضي 8 أشهر من بداية العام، نافياً أن يكون السبب في ذلك حكومته، وأشار إلى أن ذلك يعود إلى «الوضع السياسي الموجود».

وحذّر من أن غياب الموازنة والتوافق السياسي سينعكس سلباً على الخدمات والبنية التحتية في العراق، قائلاً: «كيف نقوم ببناء المدارس وتعبيد الطرق وبناء المشاريع مع غياب التوافق السياسي على تشكيل الحكومة أو إيجاد حل للانسداد السياسي».

وأكدَ رئيس الوزراء العراقي أن العراق يواجه مشكلة سياسية حقيقية في مرحلة ما بعد الانتخابات وهو بحاجة إلى الحوار والحكمة والتضحية، داعياً الجميع إلى الحوار بكل جدية، عاداً ذلك بأنه السبيل الوحيد لحل مشكلات العراق.

من جهة أخرى شهدت العاصمة العراقية بغداد الجمعة، تظاهرتين متنافستين بين أنصار مقتدى الصدر، والإطار التنسيقي في انعكاس لاستمرار الخلاف بين الزعيمين الشيعين حول حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة تنهي الجدل السياسي في العراق.

أنصار الصدر

وخرج الآلاف من أنصار التيار الصدري في تظاهرات حاشدة، بعد تأديتهم صلاة الجمعة خارج البرلمان في بغداد في استعراض لدعم رجل الدين الشيعي القوي الذي دعا القضاء العراقي إلى حل البرلمان بحلول نهاية الأسبوع المقبل.

وكان معظم أنصار الصدر يرتدون ملابس سوداء للاحتفال بشهر محرم فيما وضع آخرون أردية بيضاء على أكتافهم ترمز إلى الأكفان واستعدادهم للموت.

وقال إمام للمصلين، وهو يقف على منصة حمراء أقيمت خارج البرلمان، إن العراق لن ينكسر ما دام الصدر موجوداً، وإنه لا عودة عن هذه الثورة وإن الشعب لن يتنازل عن مطالبه.

وفي ظل حرارة الصيف القائظة، شق رجال طريقهم بين المصلين ورشوهم بالماء البارد. وحمل البعض صوراً للصدر ووالده، وهو أيضاً رجل دين بارز، كما حملوا الأعلام العراقية.

وقال محمد علوان (40 عاماً) وهو يحمل صورة للصدر، «لقد ثرنا ولا مجال للتراجع».

وقال حميد حسين، وهو أب لخمسة أطفال، «أنا هنا لأدعو إلى انتخابات مبكرة والتأكد من استبعاد كل الوجوه الفاسدة من الانتخابات المقبلة ... أصبحت عاطلاً عن العمل بسبب الأحزاب الفاسدة».

وتأتي الاحتجاجات الجديدة، بعد أن حتل أنصار الصدر البرلمان العراقي منذ يوليو إثر جمود سياسي استمر 10 أشهر عقب انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وكان الصدر هو الفائز الأكبر في الانتخابات لكنه فشل في تشكيل حكومة خالية من الأحزاب المدعومة من إيران.

وسحب نوابه من البرلمان ويمنعه الآن من انتخاب حكومة جديدة ويطالب بإجراء انتخابات مبكرة.

وطالب الصدر الأربعاء الماضي، القضاء بحل البرلمان بحلول نهاية الأسبوع المقبل. وأضاف بدون الخوض في تفاصيل أنه إذا لم يحدث ذلك فسيتخذ الثوار موقفاً آخر.

وفي رد على تظاهرات أنصار الصدر، خرج الآلاف من أنصار الإطار التنسيقي في احتجاجات من أمام المنطقة الخضراء، وسط العاصمة بغداد تلبية لدعوة من اللجنة التنظيمية لـ«دعم الشرعية والحفاظ على مؤسسات الدولة»، ومن أجل الإسراع بتشكيل حكومة خدمة وطنية كاملة الصلاحيات، ومن أجل الحفاظ على المكتسبات الوطنية التي تضمن حياة العراقيين وأمنهم وتمنع كل أشكال الفوضى ومحاولات الإخلال بالسلم الاهلي»، وفق بيان للجنة.

وقالت اللجنة في بيان، إن «موعد انطلاق التظاهرات الجماهيرية (الشعب يحمي الدولة) سيكون في الساعة الخامسة من عصر يوم الجمعة 12 أغسطس 2022 على أسوار الخضراء من جانب الجسر المعلق».

ويسعى الإطار التنسيقي للضغط من أجل «تشكيل الحكومة» بعيداً عن التيار الصدري الذي أنسحب في وقت سابق من مجلس النواب (البرلمان).

ودعا الزعيم الشيعي مقتدى الصدر أنصار قوى الإطار التنسيقي الشيعي إلى أن تكون مظاهراتهم سلمية للحفاظ على السلم الأهلي في البلاد.

وقال الصدر في تغريدة له على تويتر، إن «العراق أهم من المسميات وأيدينا ممدودة لكم ياجماهير الإطار التنسيقي دون قياداته لنحاول إصلاح مافسد وإن رفضتم فنحن ماضون بالإصلاح».

وأضاف، «لتكن مظاهراتكم نصرة للإصلاح لا نصرة لهيبة الدولة والحكومات التي توالت على العراق بلا أي فائدة ترجى».

ويعيش العراق منذ الانتخابات البرلمانية في أكتوبر 2021، في شلل سياسي تام مع العجز عن انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتشكيل حكومة جديدة.

ويكمن الخلاف الأساسي في أن التيار الصدري أراد حكومة «أغلبية وطنية» بتحالف مع السنة والأكراد، في حين أراد خصومه في الإطار التنسيقي الإبقاء على الصيغة التوافقية.

وبدأت الأزمة الحالية، إثر رفض التيار الصدري نهاية يوليو، مرشح الأطار التنسيقي لرئاسة الوزراء محمد شياع السوداني.

من جهته أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود برزاني أمس السبت، أنه بالإمكان الاتفاق على إجراء انتخابات مبكرة في العراق، ولكن ذلك مرهون بتعهد جميع المشاركين فيها بقبول النتائج النهائية كما هي وأن لاتتكرر تجربة الانتخابات الماضية.

وطالب الحزب، في بيان صحافي، جميع القيادات العراقية بـ «الإرتقاء إلى مستوى المسؤولية لإنقاذ الوطن من مخاطر وجودية داهمة وهناك قلق بالغ إزاء الأزمة السياسية المستفحلة التي يمر بها العراق» .

ودعا جميع القيادات السياسية إلى حوار بناء لإتخاذ الخطوات الضرورية لإصلاح الوضع وفق السياقات الدستورية، ووفق مخرجات الحوار.

ومازالت الأطراف الكردية عاجزة عن التوصل إلى اتفاق ثنائي لتسمية مرشح كردي متفق علية لتولي منصب رئيس الجمهورية للمرحلة المقبلة.

أمريكا تجري مناورات في مضيق تايوان رداً على استفزازات صينية

سفن حربية أمريكية

«وكالات» : تستعد الولايات المتحدة لإجراء عمليات عبور بحرية وجوية في مضيق تايوان بعد تأكدها من نشر الصين عشرات السفن الحربية حول الجزيرة، مع ارتفاع مستوى التهديدات بين البلدين، إثر زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي لتايبيه في مطلع أغسطس الجاري، في تجاوز لسياسة «صين واحدة» التي تدعمها الولايات المتحدة.

ومع اشتداد المخاوف من نشوب صراع حول الجزيرة التي تسعى الصين لضمها إلى أراضيها بحكم «أنها جزءاً منها»، سارعت الولايات المتحدة إلى التأكيد على استعدادها لإجراء «عمليات عبور بحرية وجوية» في مضيق تايوان في «الأسابيع المقبلة»، رغم تصاعد التوتر بين واشنطن وبكين.

وأكد كبير مستشاري الرئيس الأمريكي لشؤون آسيا كورت كامبل، أن القوات الأمريكية ستواصل رغم التوتر «التحليق والإبحار والقيام بعمليات حيثما يسمح القانون الدولي بذلك، بما يتوافق مع التزامنا الطويل الأمد بحرّية الملاحة».

وأضاف، «هذا يشمل القيام بعمليات عبور بحرية وجوية اعتيادية في مضيق تايوان في الأسابيع المقبلة».

ولفت كامبل إلى أن بلاده سترد على «الاستفزاز» الصيني بشأن تايوان، من خلال تعزيز التجارة مع الجزيرة المتمتعة بحكم ذاتي، على أن تكشف عن خطة تجارية بين واشنطن وتايبيه خلال الأيام المقبلة. وأوضح «على سبيل المثال، نطوّر خارطة طريق طموحة للمفاوضات التجارية ننوي الإعلان عنها في الأيام المقبلة».

ويثير النفوذ الصيني المتزايد في منطقة المحيط الهادئ قلق الولايات المتحدة وحلفائها الآسيويين.

وأطلقت الصين الأسبوع الماضي، أكبر مناورات عسكرية جوية وبحرية تقوم بها حتى الآن في محيط تايوان رداً على زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي للجزيرة التي تتمتع بحكم ذاتي.

ويوم الأربعاء الماضي، أعلنت بكين انتهاء مناوراتها، مؤكدة أن قواتها «نفذت مهام مختلفة» في مضيق تايوان، وتعهدت في الوقت نفسه مواصلة الدوريات في مياهها. لكن في البيان نفسه، أكدت الصين أنها «ستواصل إجراء تدريبات عسكرية والاستعداد للحرب».

وبلغ التوتر في المنطقة ذروته بعد المناورات العسكرية الصينية التي استمرت اسبوعاً حول تايوان.

وفي رد على المناورات الصينية، أجرى الجيش التايواني يوم الخميس، تدريبات جديدة بالذخيرة الحية. وقال المتحدث باسم الفيلق الثامن لو ووي جي، إن القوات التايوانية أطلقت قذائف مدفعية وقنابل مضيئة في إطار التدريبات الدفاعية. وأضاف أن هذه المناورات في مقاطعة بينغتونغ (جنوب).

وكانت تايوان أجرت تدريبات عسكرية الثلاثاء في بينغتونغ. وقال الجيش إن مئات الجنود شاركوا في جولتي المناورات. وقللت السلطات من أهمية هذه التدريبات مؤكدةً أنها كانت مقررة من قبل ولا تشكل رداً على مناورات الصين.

وتسعى الصين لحصار الجزيرة، ومنع أي مسؤولين غربيين من زيارتها، عقب زيارة بيلوسي. ومؤخرا فرضت الصين عقوبات على نائبة وزير النقل والاتصالات في ليتوانيا أنجي فايسيوكيفيتشيوتو، وأوقفت جميع أشكال التعاون مع الوزارة، طبقاً لبيان صادر عن وزارة الخارجية الصينية.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء الجمعة عن بيان الوزارة قوله، إن «زيارة المسؤولة الليتاوانية إلى تايوان تجاهلت مبدأ الصين واحدة وتدخلت بشدة في الشؤون الداخلية الصينية».

كما أوقفت الصين التبادل والتعاون مع ليتوانيا في النقل البري الدولي.

كانت علاقات الصين مع ليتوانيا قد توترت بعدما سمحت ليتوانيا في العام الماضي لتايوان بإقامة مكتب تمثيل لها على أراضيها، الأمر الذي اعتبرته الصين انتهاكاً لسيادتها على اعتبار أن تايوان جزء لايتجزأ من أراضيها.

ورداً على ذلك، سحبت الصين سفيرها من ليتوانيا وفرضت حظراً تجارياً فعلياً، إضافة إلى مطالبة فيلنيوس باستدعاء سفيرها من بكين.

إيران : صمت رسمي واحتفاء إعلامي بـ « طاعن » سلمان رشدي

طهران – «وكالات» : ربط مسؤول إيراني على صلة بالمفاوضات حول الاتفاق النووي الإيراني، بين سير المفاوضات وبين الهجوم الذي استهدف الكاتب البريطاني سلمان رشدي، في ولاية نيويورك الأمريكية.

وفي حين تلتزم الحكومة الإيرانية الصمت حيال الحادثة، يظهر احتفاء واسع من الصحافة الإيرانية بمحاولة قتل رشدي الذي أصدر المرشد الإيراني السابق آية الله الخميني فتوى بقتله عام 1989، بعد روايته «آيات شيطانية».

وقال مستشار فريق المفاوضين حول الملف النووي محمد مرندي: «أليس من الغريب أننا بينما نقترب من صفقة نووية محتملة، تزعم الولايات المتحدة أن هجوماً على مستشار الأمن القومي السابق في البيت الأبيض جون بولتون كان مخططاً له، ثم بعدها يحدث هذا؟».

وأضاف في تغريدة له «لن أذرف الدموع على كاتب يدين بكراهية واحتقار لا حدود لهما المسلمين والإسلام، ورشدي بيدق إمبراطورية يتظاهر بأنه روائي ما بعد الاستعمار»، وفق تعبيره.

لكن وسائل الإعلام الإيرانية المحافظة المتشددة، أظهرت احتفاء واسعاً بالحادثة، وبمنفذ محاولة اغتيال الكاتب سلمان رشدي.

وهنأت صحيفة «كيهان» اليومية الإيرانيّة المحافظة المتشددة السبت، الرجل الذي طعن الكاتب سلمان رشدي، وكتبت الصحيفة التي يعين المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي رئيسها «مبروك لهذا الرجل الشجاع المدرك للواجب الذي هاجم المرتد والشرير سلمان رشدي، لنقبل يد من مزق رقبة عدو الله بسكين»، وفق قولها.

وكان عنوان صحيفة وطن إمروز الرئيسي هو «سكين في رقبة سلمان رشدي»، وجاء العنوان الرئيسي لصحيفة خراسان اليومية «الشيطان في طريقه إلى الجحيم».

وعنونت صحيفة «إيران» اليومية الرسمية تغطيتها للحادث بعبارة «رقبة الشيطان ضربت بشفرة حلاقة».

وكان المرشد الإيراني الراحل آية الله روح الله الخميني، قد أصدر فتوى في 1989 تدعو المسلمين في جميع أنحاء العالم إلى قتل المؤلف الهندي بعد روايته «آيات شيطانية» باعتبارها «تجديفاً»، ورصد مكافأة مالية لمن يقوم بذلك.

وعرضت منظمة دينية إيرانية ثرية 2.7 مليون دولار مكافأة لمن ينفذ فتوى الخميني، وزاد المبلغ إلى 3.3 مليون دولار في 2012.

وقالت الحكومة الإيرانية عام 1998 برئاسة محمد خاتمي، إنها لم تعد تؤيد الفتوى، إلا أنه في 2019، علق موقع تويتر حساب خامنئي بسبب تغريدة قالت إن فتوى الخميني ضد رشدي «ثابتة ولا رجعة فيها».

ونشر موقع «عصر إيران» الإخباري أمس السبت اقتباساً كثيراً ما يستشهد به خامنئي قال فيه إن «السهم» الذي أطلقه الخميني «سيصيب الهدف في يوم من الأيام».

الكاتب البريطاني سلمان رشدي عقب اغتياله

إعلان

يعلن نادي السالمية الرياضي عن طرح المزايدة رقم (٢٠٢٢/٢) بشأن قطعة أرض (مجمع تجاري) داخل نادي السالمية الرياضي وذلك بالأظرف المغلقة طبقا للشروط والمواصفات الواردة بكراسة الشروط والتي يمكن الحصول عليها من مقر النادي.

رقم المزايدة	استغلال	مدة الاستغلال	الموقع
٢٠٢٢/٢	قطعة أرض ١,٠٣٢,٤٥ م٢	١٠ سنوات	نادي السالمية الرياضي

شروط التقديم:

١ - أن يكون شركة أو مؤسسة تجارية، ويجوز أن يكون أجنبيا بشرط أن يكون له شريك أو وكيل كويتي بعقد رسمي موثق وطبقاً للأنظمة المعمول بها في الكويت.

٢ - أن يكون مقيداً في السجل التجاري ومسجلا لدى غرفة تجارة وصناعة الكويت وأن يكون تاريخ شهادة القيد في كليهما معاصراً لتاريخ طرح المزايدة.

٣ - تقدم العطاءات خلال المدة المحددة بالإعلان موقعة من أصحابها على نموذج العطاء المختوم بختم النادي ووضعه داخل مظاريف مغلقة ومختومة بالشمع الأحمر ومكتوب عليها اسم المزايدة ورقمها فقط و يتولى مقدم العطاء أو مندوبه وضع المظاريف في صندوق المزايدات المعد لهذا الغرض لدى نادي السالمية الرياضي بمقر النادي.

٤ - يقوم المزايد باستلام كراسة الشروط ونموذج العطاء نظير رسوم قدرها (٥٠٠ د.ك) فقط خمسمائة دينار كويتي لاغير، غير قابلة للرد اعتبارا من يوم الأثنين الموافق ٢٠٢٢/٨/١٥ إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٨/٢٤ خلال فترة الدوام الرسمي للنادي من الساعة (١٠:٠٠) صباحا الى الساعة (١:٠٠) ظهرا بمقر نادي السالمية الرياضي.

٥ - موعد الاجتماع التمهيدي يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٩/٠١ الساعة (٣:٠٠) عصرا بمقر النادي .

٦ - يتم تسليم كراسة الشروط ونموذج العطاء من الراغبين في المزايدة يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٩/٢١ بإيداعها داخل الصندوق المخصص بمقر نادي السالمية الرياضي علماً بأن آخر موعد لتسليم الساعة (٢:٣٠) ظهرا.

٧ - قيمة التامين الأولي (٢٪) من إجمالي العطاء في صورة خطاب ضمان أو شيك مصدق من أحد البنوك المعتمدة في دولة الكويت وتكون صلاحيته ثلاثة أشهر من غلق باب تقديم العطاء لصالح نادي السالمية الرياضي ولن يلتفت إلى العطاء الغير مصحوب بالتأمين الأولي وسيتم الافراج عن التأمين الأولي لكل من لم ترس عليه المزايدة بعد ان يقوم مقدم العطاء الذي رست عليه المزايدة بتقديم التأمين النهائي وتوقيع العقد.

٨ - موعد فض المظاريف يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٩/٢١ في تمام الساعة (٣:٠٠) عصرا.

المستندات المطلوبة:

١ . اسم وعنوان " الشركة / المؤسسة".

٢. صورة من عقد التأسيس إذا كانت شركة وملاحق العقود والعقود الذي طرأ عليها تعديل بالشركة.

٣. صورة من الترخيص الصادر من وزارة التجارة والصناعة بمزاولة المهنة ساري المفعول " الشركة / المؤسسة ".

٤. صورة رسمية من اعتماد التوقيع للمخولين بالتوقيع " الشركة / المؤسسة ".

٥. شهادة حديثة صادرة من هيئة المعلومات المدنية للشركة / المؤسسة.

٦. إقرار من الشركة أو المؤسسة بأنها غير محجوز عليها أو خاضعة للحراسة أو الحل أو الفسخ.

٧. سابقة الأعمال أن وجدت.

٨. قيمة التامين الأولي بنسبة (٢٪) من اجمالي قيمة العطاء.

٩. إيصال شراء كراسة الشروط.

١٠. كراسة الشروط ونموذج العطاء معبأة وموقعة ومختومة من قبل المزايد.